محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المعاهدات التجارية

ادرجنا في العدد قبل هذا مكاتبة من طرابلس الغرب لمكاتبنا الفاضل تضمنت ارتباك احوال التجارة بين هذه الولاية العثمانية والمملكة التونسية بسبب الاداآت الباهضة التى ضربت على الواردات الاجنبية الى ثغور المملكة وطلب منا الارشاد الى الطريقة التي يمكن سلوكها للخروج من وطاة هذا الحرج الذي اصبح مانعا من مواصلة التجارة بين القطرين والافادة عن التراتيب الكمركية الجارية بالديار التونسية بالنسبة الى الدول الاجنبية ولما كان القيام بهذه الوظيفة من واجبات الخدمة العمومية احببنا ان ناتي على موجز تحصل به الافادة ويتضح به وجه الاهتداء الى طريق الاعتناء فنقول كانت المملكة التونسية من جملة الممالك الشرقية التي لا يجوز فيها للملل الاجنبية الاتجار او الملك او التكسب الا برخصة خصوصية الى ان انخرطت في سلك الممالك العثمانية التي عقد سلاطينها العظام اولهم ساكن الجنان السلطان سليمان القانوني ثم السلطان سليم الثاني مع ملك الافرنج الامتيازات التجارية التي خولتهم حق التجارة والاحتراف والتملك بالممالك العثمانية وبذلك ضرب الافرنج في سائر جهات السلطنة وملحقاتها ومن جملتها الايالة التونسية شملتها تلك العهود التجارية كما شملت القطر المصري وولاية طرابلس وغيرها

ثم ان امراء المملكة التونسية بمقتضى ما حصلوا عليه من الامتياز السياسي والاستقلال بادارة القطر اقروا دول اوروبا على ما نالوه لرعاياهم من الامتيازات التجارية والصناعية بحيث زاحموا مصنوعات القطر وضايقوا تجارة في ميدان المعاملات التجارية وحيث لم يعمل ارباب الحل والعقد باصول نمو الثروة والاقتصاد السياسي بحفظ التجارة والصنائع المحلية من التلاشي وقعت في مدارك السقوط وهوت في مهاوي الاضمحلال وشاهده ما هي عليه من سوء الحال فكان الافرنج المقام الاول في توريد البضائع والسلع من مصنوعة وغيرها وكان في مقدمتهم دولة فرنسا الفخيمة اولا لانها اول دولة افرنجية عرفها اهالي افريقيا حتى صاروا يعبرون عن جميع النصارى بالافرنج ثم لمجاورتها لقطر الجزائر فايطاليا فانكلتيرا وهكذا وباتساع نطاق تجارة كل دولة ورواج بضائعها بين الاهالي تاكدت الحاجة الى مجاراة بعضهن بعضا في ميدان المناظرة والمعاهدة فعقدت فرنسا مع صاحب الحكومة التونسية معاهدة في صيد المرجان سنة ١٨٣٢ ثم معاهدة مد اسلاك التلغراف سنة ١٨٦١ وفي سنة ١٨٦٣ (ربيع الثاني سنة ١٢٨٠) عقدت انكلتيرا مع حكومة تونس معاهدة في الترخيص لرعاياها في التملك والتجارة والاحتراف لاجل غير مسمى وفي سنة ١٨٦٦ عقدت النمسا مثلها كما عقدت بروسيا مثلها في تلك السنة وفي ٨ اشتنبر سنة ١٨٦٨ عقدت ايطاليا مع المملكة التونسية معاهدة تجارية قاضية بالتملك والاتجار والاحتراف لرعاياها بالمملكة لمدة ثمانية وعشرين سنة وفي ١٩ يوليه سنة ١٨٧٥ عقدت انكلتيرا مع حكومة سمو الباي المعظم معاهدة تجارية مستكملة الشروط والبنود لاجل غير محدود

فتحصل من ذلك ان النمسا وبروسيا انما عقدتا مع المملكة معاهدة على نمط المعاهدة الانكليزية المنبرمة في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ في حق التملك والاستيطان لا غير وان كلا من فرنسا وايطاليا وانكلتيرا كان لها معاهدة تجارية اما ايطاليا فلثمانية وعشرين عاما واما انكلتيرا فلامد غير محدود ولما تولت حكومة الجمهورية حماية القطر التونسي قامت بحق الاولوية والاستئثار بالمنافع التجارية شان كل دولة لها اليد العليا في المصالح المحلية فقامت ايطاليا في وجهها بحق لزوم المعاهدة الى انقضاء امدها وتعهد فرنسا في معاهدة الحماية باحترام العهود السابقة فلم يكن لفرنسا من بد ان توفي بعهدها وتتربص بتنقيح تلك المعاهدة الى حلول اجلها ولما كانت معاهدة انكلتيرا لاجل غير مسمى فاتحتها حكومة الجمهورية الموافقة على تنقيح تلك المعاهدة على شروط ترضي الجانبين بان تعتاض انكلتيرا عما تسقطه من حقوقها التجارية بالايالة التونسية بامتيازات ومنافع اخرى تتنازل لها عليها فرنسا في جهات اخرى من الافاق

ولما حل اجل المعاهدة الايطالية ولم ترض حكومة ايطاليا الاعتراف لفرنسا بحق الامتياز عن غيرها في ميدان المعاملات التجارية والاداآت الكمركية وهو حق مستمد من حق الحماية اصدرت الحكومة التونسية تعريفة المعاليم الوافرة التي قد يستغرق بعض معاليمها قيمة العين او ما يقاربها حتى تمنع وارداتها او تكبدها تلك المعاليم الباهضة فجنحت ايطاليا للصلح وابرمت معاهدة جديدة في فرة اكتوبر المنصرم اعترفت فيها بذلك الامتياز لفرنسا واشترطت ان تعامل بضائعها وتجارتها معاملة الدولة الاكثر امتيازا دون فرنسا لا تقاس بما يقاس به غيرها وتبعها في هذا المسلك كل من النمسا وسويسرة والروسية والسويد والدنمرك وهولاندة واليونان واسبانيا والباجيك والمذاكرات على وشك القرار بين فرنسا والمانيا والممالك المتحدة من امريكا بحيث لم يبق من الدول خارجا عن هذه الدائرة الا دولة انكلتيرا متمسكة بمعاهدتها التجارية حيث كانت لاجل غير محدود ولم ترس المخابرات في شانها على قرار الى الان والدولة العثمانية لموانع سياسية تحول دون المخابرة

اما الموارد التجارية الدالة على اضمحلال التجارة والصناعة التونسية فهي ان انواع السكر ترد لهذه الديار من انكلتيرا والنمسا والمانيا والكتول (السبيريتو) من النمسا والقطن المغزول والمنسوج ومنسوجات الصوف والخيط وصوف الشاشية من انكلتيرا واستراليا احد مستعمراتها وبعضها من النمسا ومنسوجات الحرير من فرنسا والمانيا والهند وكذلك الاقمصة والملبوسات ترد من فرنسا والمانيا والنمسا وايطاليا والخشب يرد من السويد وامريكا والشمع والورق والسكاكين والبلور من فرنسا وانكلتيرا والساعات من المانيا وسويسرة وفرنسا والخرد من المانيا والمصنوعات الكيماوية من فرنسا وانكلتيرا وانواع الغاز من امريكا والروسية وكذلك انواع الحبوب والحديد والفحم الحجري ترد من الباجيك وانكلترا وترد من ايطاليا الثمار رطبة ويابسة والخمور وادوات البيوت وترد من الممالك العثمانية الزرابي والنحاس والحلويات والانطيكات والكتب والاقمشة من شاش وغيره

وبموجب ذلك صح ان يقال ان التعريفة العمومية القاضية بحرمان التجارة الخارجية من اسواق الايالة التونسية المنطبقة على كل دولة ليس لها معاهدة تجارية مع المملكة اصبحت متسلطة على واردات الممالك العثمانية فاصبحت بحكم وفرة الضرائب ممنوعة من الورود ولا يخفى ان من تلك البضائع الكتب المطبوعة بالديار السورية والقطر المصري التي لا توجد في المملكة التونسية وهي الوسيلة الوحيدة لبث العلوم الاسلامية وعمران مدارسها وقد ضرب عليها ١١٧ فرنكا من كل مائة كيلو وبذلك حرم القطر التونسي من ادوات التحصيل ووسائل بث العلوم العربية كما حرم من عدة اقلام وبضائع شرقية وانتقل مورد الكتب من القاهرة الى بعض المدن الاوروباوية كمدينة مونيخ وليبسيك وليفوربول في ظل التعريفة العمومية وبما ان انقطاع ورود الكتب العربية من مواردها الاسلامية

حتى غرس محبته في قلوب السكان ومع ذلك الترقي فالقبطان سرفوني باق على ماموريته وفيما بلغنا انه ستناط به مصلحة مصيدات المملكة وسائر مصالحها البحرية فنهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير

يوم الاربعاء الفارط بارحنا جناب الجنرال لوكلير قايد جيش الاحتلال قاصدا الديار الفرنسوية

في ذلك اليوم وصل لهذا الطرف جناب المسيو بافي مدير الاشغال العامة قابلا من فرنسا

شكل المسيو هاكمبرجي مدير البنكة التونسية بنكا عقاريا بباريز للمعاملة بالرهن وقد اصبحت في حين الوجود من ٢٧ اكتوبر المنصرم لا وشك ان الفلاحة يتلقونها بالسرور اذا كانت معاملتها اخف وطاة من المرابين

صبيحة امس التاريخ وصل الفاضل الاجد البارع السيد الشاذلي بن الخوجه رئيس محكمة قابس قادما من هذا الثغر لزيارة الاهل والوطن وسيلبث بيننا شهرا ثم يرجع لمقر ماموريته فنرحب بقدومه ونسال له السلامة في الظعن والاقامة

سبحان الباقي

كل ابن انثى الى الزوال مصيره
سيان فيه جليله وحقيـــــره

انما يعجل الله بخياركم . ليلة الجمعة الفارطة انشبت المنية اظفارها بالفاضل الكامل الخير العفيف المتبرك به المدرس الشيخ سيدي محمد الطاهر السقاط العالم ابن العالم

قدم جد هذا الفاضل من حاضرة فاس واختار المقام بهذه الحاضرة المحروسة واحترف بالتجارة في سوق العطارين ونشا هذا الفقيد في ظل تربية ابيه المدرس العالم الشيخ محمد السقاط واقبل على العلم منذ صباه فاخذه عن ايمة مهتدين من علماء الدين كشيخ الاسلام الشيخ محمد ابن الخوجه والمفتي الشيخ محمد الخضار وغيرهما من علماء العصر ولما رتب المشير احمد باشا داخلية الجامع الاعظم قدمه لخطة التدريس عند ما انشا الطبقة الثانية للمدرسين بجامع الزيتونة فافاد الجليس ونشر الدر النفيس ثم اضاف له شهادة بيت المال وهي من الخطط النبيلة بتونس ولما توفي قاضي الفريضة ابو عبد الله الشيخ محمد بن مراد اولاه الباشا المذكور قضاء الفريضة عوضه فقام باعبائها على احسن سنن وتحرى في مباشرتها بما اكسبه الثناء الحسن وكان كابيه عالما فقيها ورعا خيرا عفيفا زكي النفس جميل العرض كثير الصدقات الخفيات يقصده العظيم والحقير للتبرك بمجالسته واستمر على منهجه الحسن الى ان اقعده المرض فلازم محله في السنين الاخيرة على ان النفع به لم ينقطع مهمى ادرك الراحة في بدنه وانساب اهداه في خططه فكان على قدمه في الديانة والقيام بما اودع عنده من الامانة ولم يزل على جميل صفاته سابحا في بحر عفته وكمالاته الى ان فجعت بمنعاه نوادي الفضل والعلم في التاريخ اعلاه عن ٧٥ سنة وتكفلت حضرة مولانا الاكرم دام له البقاء بالقيام بدفنه على الكيس الملوكي اظهارا لعنايتها الشريفة بهذا الفقيد القريب من درجة الصلاح وحضر مشهد جنازته وفود العلماء والاعيان ودفن بين عبارات الرحمة والثناء افرغ الله على ضريحه شآبيب الرضوان ورزق اهله الصبر والسلوان

حريق بسوق الباي

ليلة الجمعة الفارطة نحو الساعة التاسعة شب الحريق بدكان اولاد سماجة الكائن قرب قوس باب السوق تحت الروشن الذي به مقر حضرة مولانا دام علاه فاشعر مركز جمعية الاطفاء وفي الحين حرع المسيو كوست ونائبه المسيو بودان مصحوبين بالطبجية كما حضرت فرقة من كمبانية اطفائه الاي الزواف الرابع بضابطها وكان جناب كاتب الدولة العام اول الحاضرين لهذه الواقعة فكانت النار تضطرم بالدكان المشار فاهلكت كل ما كان به والتهمت النار حانوت يوسف حجاج فكاست بابه ومنع الطبجية سريان الحريق لداخله وكذلك دكان شوعة ـ طان مسته النار مسا خفيفا وصعدت الى روشن الحضرة العلية واسوء البخت قد رفعت منه الكراسي المهمة فانتاب اللهيب ستارا من استرة كسوة البيت ولولا حزم رجال الحكومة وجمعية الاطفاء لاغتالت النار دكاكين السوق والتهمت سراية الحكومة ولكن لم يحصل والحمد لله ضرر بدني بل كانت الخسائر مادية تبلغ العشرين الف فرنك واخمدت النار في الساعة الحادية عشر وزال الخوف والخطر وقد تعلقت ارادة مولانا الاكرام بقبول الوافدين بالحجرة الكبيرة وتبين من البحث ان سبب الحريق لم يكن بفعل فاعل

اعلان للطلبة

من عاصمة الجزائر

لا يخفى على طلبة العلم الشريف ان الانتفاع بتاليف سيدي عبد الرحمن الاخضري امر معلوم مرغوب فيه ومنها نظمه السراج (في الفلك) وقد راينا من خدمة العلم افادتهم بطبعه فطبعناه بشرحه (مفيد المحتاج) لمؤلفه العلامة سحنون الونشريسي المالكي ولعلهم لا يتاخرون عن اكتسابه سيما وثمنه لا يتجاوز فرنكا ونصف فمن اراد الحصول على هذا الكتاب النفيس فليرسل القيمة المذكورة (طوابع بوسطة) الى السيد احمد بن مراد التركي صاحب المكتبة التي بمحل عدد ١٣ من روروندو بالجزائر فيتصل بمطلوبه

هذا اولا حاجة الى اخبار حضراتهم بما حوته تلك المكتبة من جوامع الفنون على اختلاف موضوعاتها وهي على ما يرام من اتقان الطبع وكمال الصنع

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

معا وبما راه عموم السكان مقصودا لانطفاء مصباح العلوم الاسلامية بارتفاع اثمانها وصعوبة الحصول عليها على عموم الطلبة فاننا نستلفت انظار الحكومة المحمية لتدارك هذا الضرر ورفع هذا المانع الذي لاينطبق على مقاصد جناب عمدة الجمهورية

وحيث كانت التجارة والصنائع قوام كل امة مكترثة باستقبالها متبصرة في العواقب حالها ومآلها فينبغي لارباب الحل والعقد بالممالك الشرقية محافظة على رابطة الجامعة الاسلامية بصورة مادية ان ينظروا في طريقة ترفع عن علائقها التجارية مع القطر التونسي هذه الاشكال الذي لا شك انه يعود بالخسائر الجسيمة على الفريقين اذ في ملافاة هذا الحال اصلاح حال الجانبين والله الهادي للتي هي اقوم

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

قد كنا ذكرنا في العدد قبل هذا ان الحضرة السلطانية اقامت لاوروبا دليلا اولا على حسن عنايتها برعاياها الصادقين وتفصيل ذلك انه بناء على الخطاب الذي القاه جناب المسيو هانوتو وزير الامور الخارجية لدولة الجمهورية وما اشار به جناب المسيو كامبون سفير فرنسا لدى الباب العالي من المبادرة باجابة بعض اماني الدولة الاوروباوية اشعر عطوفتلو منير بك سفير الدولة العلية بباريز جناب وزير الامور الخارجية المشار اليه بان الحضرة السلطانية بادرت بحل المسائل الاتية بارادة سنية وهي

اولا - ان يطلق سبيل المساجين الذين لم تثبت خياناتهم ثبوتا كافيا بالاستانة وسائر الممالك المحروسة - ٢ - ان يصدر امر لنظارة الضبطية بعدم تتبع الارمن النازعين الى الامن والراحة - ٣ - ان تجتمع جمعية الارمن لتعيين بطريق لهم - ٤ - بناء على توجيه المسئولية على الامير الاي مظهر بك في مقتل الراهب سلفاتور يحال على مجلس حربي للمحاكمة - ٥ - انيس باشا والي دياربكر الذي وجهت عليه دعوى التهامل في الهرج الذي وقع بالمدينة عزل من الولاية - ٦ - صدور اوامر خصوصية من نظارة العدلية الجليلة لكبح جماح كل تعدي يقع من السكان - ٧ تتحمل نظارة العلوم والمعارف بمصاريف اصلاح ديور رهبان الكاثوليك التي تضررت من القلاقل الاخيرة ٨ - صدرت اوامر خصوصية لتوزيع الاعانات على السكان خصوصا من تضرر من الوقايع الاخيرة ٩ - طلب المسيو كامبون تنفيذ الاصلاحات التي صدرت الارادة بها السنة الفارطة في الست ولايات التي يسكنها الارمن وتعميم ذلك لبقية الممالك المحروسة وصدرت الارادة السنية بهذا التعميم

اكد الدايلي نيوز ان الروسية اشعرت وزارة خارجية لندره بان التداخل بالحرب في السلطنة العثمانية من شانه ان يحدث حربا اوروباوية وقد حررت حكومة الروسية لائحة في اصلاحات سلمية للسلطنة العثمانية وقعت موقع القبول من فرنسا والنمسا والمانيا وايطاليا لم يقبل بها اللورد ساليزبوري ولكنه قبل بها ايضا ولسان حاله يقول بيدي لا بيد عمرو

خطب السير شارل ديلك خطابا في ١١ الجاري قال فيه ان مصر صارت سببا في استضعاف عسكرية انكلتيرا مانعا من التوافق مع فرنسا

افادت اخبار الاستانة ان الدولة وزعت الاعانات اللازمة على فلاحة اناضول بقطع النظر عن الملل

اشعر عطوفتلو منير بك سفير الدولة العثمانية بباريز جناب المسيو هانوتو بانه اطلق سبيل ١٨٠٠ نفر من ١٩٠٠ نفرا من المسلمين قبض عليهم في وقايع الاستانة وصدر الحكم على ستين وبقي بالسجن ٤٠ لا يلبثون ان يقضى عليهم وان من جملة الاصلاحات التي عزمت عليها الحكومة تنظيم الضبطية على النمط الاوروباوي

وفي مكاتبة من صان بطرزبورغ بتاريخ ١٤ الجاري ان المترجح ان حكومة الروسية لا تركن الى عقد مؤتمر اوروباوي لتسوية المشاكل الشرقية الا بعد ان تضطر الى ذلك اضطرارا لا محيص عنه حيث كانت ترى هذه الطريقة من اكثرها خطرا على السلم العام وعلى استقلال الدولة العثمانية والغالب على الظن ان دولة الروسية تختار استمرار الدول على العمل بواسطة سفرائها بالاستانة لحث الحضرة السلطانية ولو بالوعيد عند مسيس الحاجة والتهديد باستعمال الوسائل الصارمة لتقبل الذات الشاهانية اللائحة التي ستحررها الدول العظام وان سفير فرنسا ووكيل خارجية الروسية وسفيرها بالاستانة وكثيرا من السياسيين من الدول الاجنبية سيتفاوضون في طريقة حل المشاكل الشرقية

وفي مكاتبة من الاستانة العلية ان سفر سفير ايطاليا لروميه وان نسبه بعضهم لامور تخص عائلته فربما كان مسببا عن المخابرات الجارية بخصوص ما اقترحه اللورد ساليزبوري على ايطاليا من الوسائل التي ستتخذها الدول لاجراء الاصلاحات اللازمة بالممالك العثمانية

ارتاحت العقول واطمانت النفوس لاطلاق المساجين في القلاقل الارمنية

خطاب اللورد ساليزبوري

يوم الخميس الفارط خطب اللورد ساليزبوري رئيس وزراء انكلتيرا الخطبة التي كان في انتظارها رجال السياسة التي اعتاد اللورد على القاءها (بقيلد هال) فوضح المسائل التي لانكلتيرا دخل فيها ثم اجاب عن ما اعترضه بعض معارضيه من ضعف الجيش الانكليزي فقال ان تلك الانتقادات ليست بصحيحة فمثل من ادعى ان لانكلتيرا جيشا لا يكفي للقيام بواجباتها الحربية كمن ادعى ان رجلا عجز عن تصفيح فرس لا يملكه واحسن خطة سياسية تتبعها انكلتيرا هي الانضمام الى دول اوروبا

وقد زعم السير جون مورلي ان اوروبا لا قدرة لها على اجراء الاصلاحات اللازمة في تركيا وانها تتكبد خيبة لا يسع انكلتيرا ان تتحملها على اننا ليس في قدرتنا ان نجبر دول اوروبا على اتباع السياسة التي نريدها ولا اصل لما قيل من ان الدول عاملة لمصلحة ذاتية ولسنا نرى في المسالة التي طرحت الان لانظارنا بالمشرق ادنى موجب لترك قطعة واحدة من الاملاك التي بيدنا ثم قال اما انفراد انكلتيرا بالعمل فمن الطيش العظيم ودول اوروبا على مقدرة تامة لمعالجة الداء الذي يتالم منه جسد الممالك العثمانية واستحسن اللورد خطاب وزير خارجية فرنسا ووافقه على مسالكه في سياسة الشرق قائلا ان انكلتيرا على اتفاق تام في هذه المسالة مع دول التحالف الثلاثي وليس هنالك تباين كلي بين مصالح الروسية وانكلتيرا ومقصدهما واحد في سياستهما تلقاء تركيا وليس من مانع لانكلتيرا في الموافقة على ما تقترحه اوروبا من استعمال القوة ان رضيت الدول الخمس بذلك ثم قال في الختام ولنا الامل الوطيد اننا اذا اخلصنا النية في الاتحاد مع الدول العظام وبذلنا الجهود في مدهم بالنصائح السديدة نتمكن بدون اخلال بالسلم العام من محق هذا العار العظيم الذي لوث شرق اوروبا

توات

ادرجت جريدة الطان فصلا مطولا من جملة الجرائد التي خاضت غمار مسالة احتلال فرنسا لبلاد توات ختمته بقولها وخلاصة القول ان مسالة توات لا تنحل الا بوجهين اما الاقدام عليها بقوة حربية على حدود معينة او التسليم المطلق

الروسية والمسالة المصرية

قالت جريدة النور لسان حال وزارة الروسية ما معناه عيب على الانكليز ان يظنوا ان الروسية نفضت يدها من المسالة المصرية لسكوتها عنها فان الروسية وفرنسا لم تلههما الحوادث الارمنية الى درجة تنسى معها تينك الدولتان ما يجب عليهما من تسوية المسالة المصرية بوجه العدل والانصاف وعن قريب يرى العالم السياسي دليل ذلك

ايطاليا والحبشة

من المعلوم ان البابا ارسل من قبله الراهب مكاريو معتمدا مخصوصا بمكتوب بخط يده الى النجاشي يرجو منه اطلاق اسارى الايطاليان وقد رجع ذلك الراهب بصفقة المغبون مصحوبا بمكتوب بخط يد ملك الاحباش تضمن ان النجاشي يرغب لا محالة في اجابة مرغوب البابا من اطلاق سبيل اسارى الايطاليان غير ان معاملة حكومة ايطاليا بالاستمرار على العدوان تقضي عليه بالمحافظة على رهان السلم

وافادت اخبار روميه ان الماجور نيراتسيني المعتمد الذي ارسلته ايطاليا لابرام الصلح قد وصل الى انتوتو حيث مقر النجاشي وقبل بغاية الاحتفال وان الصلح على وشك الانبرام

وقالت جريدة الدايلي نيوز الانكليزية ان الروسية على ما ذكره الراهب المشار اليه ترغب في تنظيم الحبشة لتجعلها سدا حائلا دون تقدم الانكليز الى اواسط افريقيا

ادرجت جريدة ليكلار الفرنسوية رسالة برقية من جيبوتي احد مستعمرات فرنسا بالبحر الاحمر بتاريخ ١٤ الجاري افادت ما افاده تلغراف امس التاريخ من ان الصلح قد ابرم بين ايطاليا والحبشة ولم يبق موقوفا على وصول الجنرال والس معتمد ايطاليا الخصوصي للتوقيع عليه

اما الشروط التي وقع الصلح عليها فهي على ما جاء في الجريدة والتلغراف المشار اليهما

١ - الغاء معاهدة اوتشالي التي حاولت ايطاليا ان تقيم بها الحماية على الحبشة والتي ادى سوء التفاهم فيها الى الحرب وعدم اعتبارها بالكلية - ٢ - اعتراف ايطاليا باستقلال الحبشة استقلالا واعترافا تامين في علائقها الخارجية فضلا عن الداخلية - ٣ - يكون وادي مارب ووادي بليزاموته حدا بين ممالك الحبشة ومستعمرة ايطاليا وفي رواية ان النجاشي اصر على استرجاع ممالتي (اوكوله) و (سراي) وهما اخصب ممتلكات ايطاليا بافريقيا - ٤ - الافراج على جميع اسارى الايطاليان الذين وقعوا في قبضة النجاشي بعد انبرام الصلح بدون دفع غرامة حربية سوى غرامة بدل مصاريف القوت والاقامة وقدرها نحو المليونين ونصف من الفرنكات - ٥ - ترجع ايطاليا للنجاشي وسق المركب الفلنمكي الذي ضبطته وكان به ذخائر حربية واسلحة منها خمسة عشر الف بندقية

حكومة الجزائر ومجلس النواب

يوم السبت الفارط رقى المنبر المسيو فاوري رافاران من اعيان نواب مجلس الامة فندد بحكومة الجزائر وسوء ادارتها قائلا ان المجلس قد فصل مسالة الفوسفاط ولكن بقي الخلل متمكنا من ادارة الجزائر فكل من النزلاء والاهالي غير راض عن تلك الادارة لنسجها على منوال ادارة العاصمة الفرنسوية ولان القطر اصبح في قبضة ثلاثين الفا من المعينين للانتخاب و٣٥ مستشارا بالمجالس البلدية يسميهم ٢٥ من المقبولين للاقتراع ويبين الخطيب خلل هذا النظام الذي غالب افراده من المامورين وسلطته مستمدة من مجالس اليهود يحررون تجارة الانتخاب واستشهد بنازلة سابور الذي ارتكب من الفساد ما عم البلاد قائلا ان الاهالي قد تلاشت حقوقهم واصبحوا قربانا لغيرهم ثم ذكر المظالم الواقعة من ادارة الغابات وغيرها من المصالح وما فيها من الاجحاف بحقوق المسلمين وعجز الوالي العام من رفع تلك المظالم لانتزاع السلطة من يده بسبب تعلق كل مصلحة بمجانستها بفرنسا وتشتيت سلطة الحكومة بين عشر وزارات بباريز ثم تكلم على لائحة الاصلاحات التي كان قدمها جناب الوالي العام وبقاءها موقوفة ثم بين الادارات التي ليس للوالي طائلة عليها وختم كلامه بطلب فك كل مصلحة عن نظارة الوزارة واطلاق يد الوالي العام بنسبة مسئوليته فوقع ذلك الخطاب من المجلس موقع الاستحسان

اجاب المسيو فورسيولي عن ذلك بان الانتخابات الاستنابية السياسية هي الرابطة الوطنية مع ام الوطن وان الراحة سائدة بالاوطان العسكرية والملكية وان حالة النزلاء في نمو وترقي وكلام الخطيب لايخلو من مبالغة وانه لا باس بالزيادة في نفوذ الوالي على شرط ان يكتنفه مجلس شورى خاص يشارك فيه نواب من المسلمين وان تلحق حكومة الجزائر بوزارة المستعمرات او وزارة الداخلية اخرت بقية المفاوضة ليوم الاثنين امس التاريخ

ويوم الاثنين تاسع الشهر قام المسيو سماري نائب وطن الجزائر على منبر الخطابة قائلا انه يرى الداء الذي يتالم منه قطر الجزائر ناشئا عن نفس الامر من اختلاط السلطات الادارية ومن الامر الذي صدر على عهد وزارة كريميو في تجنيس اليهود ومن الرغبة في افراغ ادآت الجزائر في قالب فرنسوي محض اما النيابة عن القطر بمجلس نواب الامة فيراها ضربة لازب وانما الذي افسد طريقة الانتخابات العمومية واحدث الفاضحات الاخيرة (مشيرا الى مسالة الفوسفاط) امر كريميو ووقع الشطط في سبك الضرائب الجزائرية في قالب الضرائب الباريزية والجزائريون لا يمتنعون من الاعانة على مصاريف ام الوطن ولكنهم يطلبون ان تكون تلك التكاليف على نسبة مكاسبهم

ثم ختم الخطيب كلامه بان طلب الغاء الامر الصادر في ربط الادارات الجزائرية بالادارات الفرنسوية وان تطلق يد الوالي العام لحل المسائل التي تخص القطر باعانة مجلس شورى يعين اعضاءه بالانتخاب

وقال المسيو طومسون النائب عن مقاطعة قسطنطينة انه غير قائل باعطاء الوالي تفويضات مطلقة وان امر كريميو طلبه الراديكاليون من سكان عاصمة الجزائر وان اليهود ليسوا بمتحازبين لحزب من الاحزاب وانه يقبل العملة من الاجانب على شرط ان يدخلوا في حجر الامة الفرنسوية ولا بد من اقامة مراقبة معتمدة لمنع المامورين من الارتماء في المنازع السياسية وختم كلامه بان طلب ان لا تحل الروابط الجامعة للقطر بفرنسا وان لا تحدث سلطة استبدادية

ثم قام المسيو اتيان النائب عن مقاطعة وهران وبين ان السبب في ارتباك الاحوال بعمالة الجزائر هو اعتبار هذا القطر مماثلا لمقاطعة فرنسوية واهلها سكان اتحدوا مع الفرنسويين في العوائد والطباع والاخلاق والحال انه قطر به نحو المائتي الف من الافرنج وثلاثة ملايين من المسلمين خالفوهم في الطباع والاخلاق وكان من السداد ان يمدوا باحكام وتراتيب وضرائب خاصة وختم كلامه بان طلب تعيين والي متصرف بيده ميزان القطر تابع لوزير مسئول مباشر وان يكون النظام بائنا

ثم بعد المفاوضة في مسالة منحة الفسفاط انفض المجلس وارسى الامر على ابطال امر التبعد والارتباط بين ادارة الجزائر والوزارات المجانسة لها وبذلك صح ان يقال ان ادارة القطر سيعدل نظامها على اساس جديد

وقد خاضت جرائد فرنسا المعتبرة في امر هذه المفاوضة فقالت جريدة الطان قد حان الوقت لانهاء هذه المخاطبات كل سنة بخصوص الجزائر لانها دائما بعينها ولم تنفصل المسائل الدائرة عليها فعلى مجلس الامة ان ينوب الوالي لاجراء الاصلاحات اللازمة بدون امهال

وقال الماتان مطريا المسيو كامبون وتصرفه هو والي لا نزاع في كمالاته الخصوصية ولا في المزايا التي له قدرة على القيام بها لقطر الجزائر اذا مد بالتفويضات اللازمة

وقال الفيغارو انه لا يرى نتيجة للقطر من هذه المناقشات لفرط اختلاف الاراء وتعذر توجيهها على الحكومة ولا يبعد ان تبقى الحالة على ما هي عليها ولا تجري اصلاحات

اما جرائد الجزائر فغالبها صوبت سهام التنديد لجناب الوالي العام لما في اطلاق يده من توهين سلطة ارباب الدسائس والمطامع الخصوصية التي هي امتياز ارباب الجرائد وانصار الانتخابات السياسية

المغرب الاقصى

لمكاتبنا بطنجة في ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣١٤

افادت الاخبار الواردة الينا من عاصمة فاس على طريق الرقاصين ان الحضرة الشريفة حضرة مولانا عبد العزيز وحاشيته ورجال المخزن لا سيما الوزير الاكبر المولى ابا احمد لا زالوا قائمين بمدينة مراكش ولم يدر على السن القوم خبر تحرك ركابه الشريف للتنقل الى فاس والروايات في طول هذا المقام كثيرة فمن قائل انه لما كانت الراحة سائدة بالجهات الشمالية من السلطنة لم ير مولانا عبد العزيز من اللازم التنقل الى فاس وان كانت اسواق التجارة والمعاملات بفاس قد اعتراها ضرب من الكساد بسبب بعد الحضرة الشريفة عن البلاد

ومن قائل ان الوزير ابا احمد له اعداء يتربصون به شرا يخشى ان يحول بين ظهورهم بفاس حيث ربما خشي على ذاته من بعض المكايد فهو على نفسه امن في مراكش ولذلك حسن لحضرة مخدومه الشريف طول المقام بهذه المدينة على ان المخزن لم يبرح عن ارهاب سكان النواحي الشمالية وتمهيد سبل الامن باكنافها بتوالي ارسال وفود عديدين من المساجين والاسارى الذين وقعوا في قبضته اثناء الحلات الاخيرة بامر من الوزير الاكبر فتارة يامر جنابه بارسال وفد الى مكناسة الزيتون وتارة الى فاس وآونة الى رباط الفتح واخرى الى تطاون ومن مات منهم في الطريق قطع المخازنية راسه وملحوه ثم قدموه لعامل المدينة على رءوس الملا حجة في ذلك وقد ارسل المخزن اخيرا الى تطاون وفدا من اهل عبده ومن ضواحي آسفي لتوجه التهمة عليهم بالفساد والعصيان في الثورة التي حدثت بابواب هذا الثغر

انفصلت مسالة روكسترو الالماني الذي قتل بالطريق بدفع غرامة مالية نقدتها الخزينة المغربية لاهله على يد نائب دولة المانيا وقد اجرت حكومة المخزن البحث عن فاعل هذا القتل على يد الفقيه القيدودي ارسلته الحكومة لهذا الخصوص لاسفي فما كان من امره الا ان حكم على القايد عبد السلام ولد الزوزي عامل التراب بالسجن خمسة اعوام وعلى كاتبه السيد الطاهر بن قدور بذلك عامين وعلى كل من توجهت عليهم الشبهة بالسجن عشر سنوات وهو حكم غريب في بابه دل على ان حكومة المغرب سنت سنة جديدة في الانصاف اذ ما النسبة بين القتل والعامل وكاتبه اللهم الا ان يكونا قد تمالآ مع القاتلين

يقال ان حكومة مراكش مستعدة لاجابة مطالب نواب الدول الذين تشكوا من تضرر رعاياهم بسبب الهرج الذي الم بني مزاب وطلبوا تعويضات مالية لسد ما تكبدوه من الاضرار

صدر الامر لوالي طنجة بالانضمام بما لديه من القوة للمحلة التي جمعها عمال الغرب لاعادة الراحة الى ربوع غرفه والقبائل المجاورة الى تطاون التي شقت عصا الطاعة في وجه عمالها

ارسلت الحضرة الشريفة خمسة وعشرين الف دورو الى احد اصحاب البنوك بطنجة لتصرف في بناء اسكلة لنزول ركاب البحر والبضائع

انقلب كثير من العمال الذين كانوا مقيمين بدائرة الحضرة السلطانية بمراكش الى اعمالهم ويقال ان عامل بني تمر الذي لنظره القسم الاكبر من عمل عبدة وخروج بعضه عنه قد احرز على رضاء جناب الوزير الاكبر ونال من طرف المخزن رجوع العمل بتمامه لنظره كما كان سابقا

يوم الخميس سالف التاريخ صار الى عفو الله السيد عبد الكريم ابي صوف مصاهر السيد عبد الرحمن بن عبد الصادق والي طنجة وكان رحمه الله من اعيان اهالي المدينة واخيارهم وحسب العادة عتق اهله رقبتين بمناسبة وفاته

افادت اخبار السويرة ان عرب مصفيوة قد ثاروا على قائدهم واوثقوه اسيرا وسيرسل المخزن محلة لتخليص القايد من ايدي القبيلة

عاث اولاد حريز بالفساد اخيرا باكناف الدار البيضاء فسلبوا عدة قوافل مرت من ترابهم

حوادث داخلية

الجمعية الشورية

يوم الثلاثاء الفارط افتتحت الجمعية الشورية الفرنسوية جلساتها برئاسة جناب الوزير المقيم العام وحضور رؤساء الادارات ونواب النزلاء الفرنسويين للمفاوضة في المصالح العمومية التونسية وكانت المفاوضة الاولى في مسالة تدوين قانون لضبط المزارع وحفظها من التعدي واقامة حراس محلفين لا سيما في الاملاك المسجلة واقترح بعض الاعضاء احالة المخالفات ولو بين الاهالي والفرنسيس على عمال التراب ولعل ذلك لان حكم العامل ربما كان اوفق للفلاح الفرنسوي خصوصا من حيث قلة الاكلاف والاتعاب كما طلب صدور الامر بمنع الرعي في الاراضي السالمة وتحجير وسق الصيد من الارانب والحجل ونحوها لخارج المملكة فاحيلت المسالة على النظر

وصدقت الجمعية على احداث سوق للحبوب

وفي جلسة يوم الاحد ١٢ من الشهر قررت مسالة تعديل المعاليم الكمركية على معنى ابقاء بعض الادآت على البضائع الواردة من فرنسا وعرض جناب مدير المال تلخيصا في سير المصالح المالية كالمحصولات ومعاليم التنبري والتسجيل وعارض بعض الاعضاء في ابتداء العمل باحكام الاداء على المواريث من غرة يناير سنة ١٨٩٧ طالبا عرضها على انظار الجمعية في جلسة ماي القابلة فلم يوافق جناب الوزير على ذلك قائلا انها فرع من احكام الامر الصادر في سنة ١٨٩٣ وقد قرر الاداء وسطر ووافقت الجمعية على استعمال الرفق في العمل بقانون التنبري وتاويله بالمعنى الاوفق للرعية وطلبت توظيف ٢٥ فرنكا سراحا على كل فلوكة تقتنص السردينة والانشوة وخمس فرنكات على كل مائة كيلو من الحوت ينزل البر تدفع مرة واحدة بدل ما كانت تستخلصه اللزمة من المكوس

انعمت الحضرة العلية حضرة مولانا دام علاه على الشقة الوجيه الانجب السيد الصادق بن خليفة خليفة جلاص بالصنف الثالث من نيشان الافتخار فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو به جدير

ادارة الغابة

في الثلاثين من شهر نوفمبر الجاري تبتدا الدلالة على بيع غلة الزيتون وبهذه المناسبة نقول ان ادارة الغابة بهمة مديرها الحازم قد اخذت في اسباب اقامة محل جديدة لضروريات الخدمة من الكتابة والاشهاد بالبيع والمزاد باحد اقسام الجبخانة القديمة المعروفة بالحفصية وحررت في بناء ذلك رسما قاص براحة العدول والكتبة والجمهور فنشكره على هذه الهمة ونسال الله له الاعانة في هذه المصلحة المهمة

بلغنا بمزيد السرور ان البارع الانجب اللبيب السيد احمد بن العلامة النحرير الشيخ سالم بوحاجب قد جرى امتحانه في فن الاحكام (الافوكاتية) بمدرسة الحقوق الباريسية وبناء على ما ظهر منه من النجابة قد صار قبوله من ضمن الحرزين على شهادة الافوكاتية (ليسانس) وبموجبه فهو لا يلبث ان يلتحق بالوطن ويشرع في مباشرة الخطة التي اختارها لنفسه على احسن السنن ولا شك ان مثل هذه النتيجة من ترقي شبان القطر الى الخطط الحرة مما تنبسط له نفس كل راغب في تقدم البلاد وترقي ابنائها في مدارج الاسعاد ومعارج الارشاد فنهني وطنينا الشاب بهذا النجاح ونومل له مزيد الفلاح ونومل من الباري ان يوفقه الى خدمة يكون بها قدوة